

(4/5) شرح مقدمة المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي | يوم

٤٤٤١/٤/٥١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للخامس عشر - 00:00:00

الآن ما فيه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلف رحمة الله فمعنى قوله النبي صلى الله عليه - 00:01:20  
انزل القرآن على سبعة احرف. اي فيه عبارات اي فيه عبارات سبع قبائل. بلغة جملتها نزل القرآن سيعبر عن المعنى فيه مرة بعبارة قريش ومرة بعبارة هذيل. ومرة بغير ذلك بحسب الافصح. بحسب الافصح والاو جس - 00:01:40  
اللفظة الاترى ان فطر معناها عند غير قريش ابتدأ خلق الشيء هو عمله فجاءت في القرآن ابتدأ خلق الشيء وعمله  
فحاءات في القرآن فلم تتحج لابن عباس حتى - 00:02:00

ابي يتحوفني حقي. فقال عمر الله اكبر او يأخذكم على تخوف. او يأخذهم عن تخوف. اي على تنقص لهم وكذلك اتفق لخطبة ابن ما لك اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة والنخل باسقفات - 00:03:00

ابي ذي يزن حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك. وكذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لا يفهم معنى قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فوقف به فتى فقال ان - 00:02:40

بني ذي يزن حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك. وكذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لا يفهم معنى قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فوقف به فتى فقال حتى - 00:02:20

الله اعلم

ذكره مسلم في باب القراءة في صلاة الفجر إلى غير هذا من الأمثلة. فاباح الله تعالى لنبيه هذه الحروف السبعة وعارضه بها جبريل في عرض في عرضاته على الوجه الذي فيه الاعجاز وجودة الوصف. ولم تقع الاباحة - [00:03:20](#) في قوله عليه السلام فاقرأوا ما تيسر منه بان يكون كل واحد من الصحابة اذا اراد ان يبدل اللفظة من بعض هذه اللغات جعلها من تلقاء نفسه ولو كان هذا لذهب اعجاز القرآن. وكان معرضا ان يبدل هذا وهذا. حتى يكون غير الذي حتى يكون غير - [00:03:40](#) والذي حتى يكون غير الذي نزل من عند الله. وإنما وقع الاباحة في الحروف السبعة للنبي عليه السلام ليوسع بها على امته فقرأ مرة لابي بما عارضه به جبريل جبريل صلوات الله عليهما. ومرة لابن مسعود - [00:04:00](#)

فيما عارضه به ايضاً. وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. وعلى هذا تجيء قراءة عمر ابن الخطاب لسورة الفرقان - [00:04:20](#)

قراءة هشام وقراءة هشام ابن حكيم وقراءة هشام ابن حكيم لها. والا فكيف يستقيم ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كل منها وقد اختلفتا هكذا اقرأني جبريل. هل ذلك الا لانه اقرأ بهذه مرة؟ وبهذه مرة - [00:04:40](#)

وعلى هذا يحمل قول انس بن مالك حينقرأ ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واصوب قيلا. فقيل له انما تقرأ واقوم فقال انس اصوب واقوم واهيا واحد. فانما معنى هذا انها مروية عن النبي صلى الله - [00:05:00](#)

عليه وسلم والا فلو كان هذا لاحد من الناس ان يضعه بطل معنى قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر فانا له لحافظون. ثم ان هذه ثم ان هذه الروايات الكثيرة لما انتشرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

وافترق الصحابة في البلدان وجاء الخلف وقرأ القرآن كثير من غير العرب وقع بين اهل الشام وال العراق ما كر حذيفة بن اليمان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وذلك انهم لما اجتمعوا في غزوة ارمينية فقرأت كل طائفة بما روي لها - [00:05:40](#)

اختلفوا وتباذعوا حتى قال بعضهم انا كافر بما تقرأ به. فاشفقت حذيفة مما رأى منهم. فلما قدم حذيفة المدينة فيما ذكر البخاري وغيره دخل الى عثمان بن عفان قبل ان يدخل بيته فقال ادرك هذه الامة قبل ان تهلك قبل ان - [00:06:00](#)

قال في ماذا؟ قال في كتاب الله اني حضرت هذه الغزوة وجمعت ناسا من العراق ومن الشام ومن الحجاز فوصفت له ما تقدم. فوصف له ما تقدم. وقال اني اخشى عليهم ان يختلفوا في كتابهم كما اختلفت اليهود والنصارى. قال - [00:06:20](#)

عثمان رضي الله عنه افعل فتجدد للامر واستناب كافة العلماء الفصحاء في ان يكتبوا القرآن ويجعلوا ما اختلفوا القراءة فيه على أشهر الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافصح اللغات. وقال - [00:06:40](#)

قال لهم اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش. فمعنى هذا اذا اختلفتم فيما روي والا فمحال ان على اختلاف من قبلهم. لانه وضع لانه وضع قرآن فكتبوا في القرآن من كل اللغات السبع. مرة من هذه ومرة من هذه - [00:07:00](#)

وذلك مقيد بان الجميع بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه واستمر الناس على هذا المصحف متخير وترك ما وترك ما خرج عنه. وترك مما خرج عنه مما كان كتب سدا للذرية وتغلبيا - [00:07:30](#)

وتغلبيا لمصلحة الالفاظ وهي المصاحف التي امر عثمان بن عفان رضي الله عنه او ان تحرق او تحرق فاما ابن مسعود فابي ان يزال مصحفه فترك. ولكن ابى العلماء قراءته سدا للذرية. ولانه روي - [00:07:50](#)

انه كتب فيه اشياء غير اشياء على جهة التفسير. ولانه روي انه كتب فيه اشياء على جهة التفسير فطنها قوم من التلاوة اه فاختلط الامر اختلط الامر فيه. ولم يسقط في - [00:08:10](#)

ولم ولم يسقط فيما ترك. ولم يسقط فيما ترك معنى من معاني القرآن لان المعنى جزء من الشريعة وانما تركت الفاء وانما تركت الفاظ معانيها موجودة في الذي اثبت. ثم ان القراء في - [00:08:30](#)

تبعدوا ما روي لهم. تتبعوا ما روي لهم من اختلافات لا سيما فيما وافق خط المصحف. فقرأوا بذلك حسب اجهادهم فلذلك ترتب امر القراء السبعة وغيرهم رحمهم الله وممضت الاعصر والمصار على - [00:08:50](#)

قراءة السبعة وبها يصلى لانها تثبت بالاجماع. واما شذ القراءات فلا يصلى بها. وذلك لانه لم يجمع الناس عليه اما اما ان المروي منه اما اما ان اما ان - [00:09:10](#)

المروي عنه اما ان المروي منه عن الصحابة رضي الله عنهم وعن علماء التابعين لا يعتقد فيه الا انهم رووه واما ما يؤثر عن ابى السماء ومن قاربه فلا - [00:09:30](#)

به وانما اذكره في هذا الكتاب لثلا يجهل والله المستعان. وكان المصحف غير مشكور ولا منقوص وقد وضع وقد وقع لبعض الناس خلاف في بعض ما ذكرته في هذا الباب ومنازعة اختصرت ذلك كراهة التطويل وعولت على - [00:09:50](#)

اسلوب الواضح الصحيح. والله المرسل للصواب برحمته. بارك الله فيك جزاكم الله خير. هذا ما ذكره المؤلف هنا يتعلق بنزول القرآن

على سبعة احرف. هذى المسألة تكلمنا عنها في عدة مجالس. وهي مسألة صعبة جدا على - 00:10:10  
كثير من الناس وهي مسألة نزول القرآن على سبعة احرف. ما معناه؟ الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فيه. ومن جاء بعدهم من  
السلف والتابعين اختلفوا فيه المسألة فيها خلاف قوي حتى ذكر السيوطي في الاتقان ان العلماء اختلفوا فيها على اربعين قولًا. ولكن  
الذي نلاحظه - 00:10:30

ما ذكره ابن عطية يرى ان الاحرف السبعة هي عبارات وكلمات تذكر في القرآن بلغات قبائل العرب هو جمع مجموعة من  
قبائل العرب سبع قبائل وقال هذه القبائل كما ذكر في اللقاء الماضي هذه القبائل هي القبائل المشهورة - 00:10:50  
هي القبائل المشهورة التي نزل القرآن على سنتها. ثم قال ان هذه الالفاظ او العبارات الموجودة في القرآن هي منتشرة في المصحف.  
فانت تقرأ في سورة البقرة تجد بعض الالفاظ حكم العلماء عليها انها ليست الفاظ القرشية - 00:11:10

وانما هي مثلا من قبيلة هذيل او من قبيلة تميم. وهكذا تمشي في المصحف تدخل على آل عمران النساء تجد فيها كلمات هو يرى هذا  
الشيء فيقول مثلا كلمة فاطر السماوات والارض هذه عند قريش ما يقولون فاطمة يقولون خالق السماوات والارض عند - 00:11:30  
الاخري يقولون فاطر ولذلك ابن عباس رضي الله عنه يقول ما اعلم كلمة فاطمة ولم اعرف كلمة فاطر حتى اختصم الي اعرابيان  
وقال اختصموا في اي شيء في بئر وقال احدهما انا فطرتها. يعني ابدعتها وانشأتها. فيقول لم اعلم كلمة فاطمة حتى - 00:11:50  
هذا ويقول لم اعلم كلمة معنى ربنا افتحت علينا حتى سمعت هذه المرأة او هذه البنت وهي وهي بنت احد ملوك العرب اه كما ذكر هنا  
قال بنت ذي يزن انها تقول لزوجها تعال افتحك فمعنى - 00:12:10

افتحك يعني احاكمك. ربنا افتح بيننا وبين قوم بالحق. يعني ربنا احكم بيننا. قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم يوم الفتح  
يعني يوم الحكم والقضاء. فهذه عمر رضي الله عنه نفس الشيء لم يعلم كلمة او يأخذهم على - 00:12:30

حتى سمع اه هذا الفتى يقول هذا الكلام. وهكذا تجد كلمات في القرآن اهل قريش ما يعرفونها معناها انها نزلت بلغات قريبة من  
قريش. قريبة من قريش. فهذا معنى هذه الكلمات. فهذارأيي - 00:12:50  
ابن عطية هذارأي ابن عطية والا هناك اراء كثيرة مثل ما ذكرنا يمكن اربعين قول. فهذه اراء ابن ابن جرير الطبرى له رأى وكثير من  
العلماء لهم اراء فيها والمسألة اصلا تكلمنا عنها يعني قدیما وبحثنا فيها يعني بحثا وهذارأي ابن عطية فيها فنحن هنا يعني -  
00:13:10

نوضح هذا الرأى الذي ذكره ابن عطية. يقول ابن عطية يعني هذه الالفاظ المنتشرة في القرآن هي هي العرب السبع وهي اللغات التي  
نزل بها القرآن. فهذا معنى ثمان القرآن نزل على - 00:13:30

وكتبه الصحابة ثم تفرقوا في الامصار. فمنهم من ذهب الى العراق ومنهم من ذهب الى الشام وتفرقوا. فلما اهل الشام عندهم مصحف  
واهل العراق عندهم مصحف واهل الكوفة عندهم نصرة واهل مكة عندهم مصحف واهل المدينة عندهم مصحف تختلف هذه  
المصاحف - 00:13:50

فلما يعني اجتمعوا مع بعض وجدوا خلافات بينهم هذا يقرأ بقراءة ابن مسعود وهذا يقرأ بقراءة ابي الدرداء وهذا قراءة معاذ وهذا  
قراءة ابي بن كعب واختلفوا بينهم. فلما وقع الخلاف بينهم جمعهم عثمان على مصحف واحد. على مصحف واحد. فالغى جميع  
المصاحف - 00:14:10

موجودة عندهم كما ذكر المؤلفون الان المؤلف لما تكلم عن الاحرف السبعة ينتقل الى اي مسألة ينتقل الى مسألة اخرى وهي جمع  
القرآن جمعه لأن القرآن لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد وانما كانوا يكتبونه مفرق الآيات والسور  
لماذا؟ لأنهم لا يعلمون - 00:14:30

متى ينتهي القرآن؟ ما يستطيع انه يجمع حتى يقول هذا نهاية القرآن او هذه السورة انتهت ما يدرؤن فلما توفي النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعلم ان القرآن انتهى واكتمل جمعوه. جمعه ابو بكر الصديق. هذا معنى الكلام. فهذا معنى - 00:14:50  
تكلم المؤلف عن جمعه وعن شكله ونقشه. ما معنى الشكل والنقض؟ الشكل هي يعني وضع الحركات عليه والكسرة والفتحة والتنوين.

هذا يسمى شكل الحركة. اما نقضه هو وضع النقط على. يعني - [00:15:10](#)  
الجيم ما فيها نقطة. والخاء ما عليها نقطة. والثاء ما عليها ثلاث نقاط. فهذا كانت غير موجودة. متى وجدت؟ ومتي ظهرت كذلك  
مسألة التحذيب والتعجيز. تحذيب يعني القرآن ستين حزب. ثلاثة جزءا. كل جزء فيه - [00:15:30](#)

اصبح مجموع الأحزاب في القرآن ستين حزبا. التعشير ما هو؟ قالوا التعشير كل عشر آيات عندها عالمة كل عشر آيات وفيه تخميس  
ايضا كل خمس آيات يضعون عندها عالمة يسمونها عالمة التخميس. هذا تسهل للحفظ الصغار - [00:15:50](#)

مبتدئين بالحفظ لماذا من اين اتى بكلمة التحذيب تأتي كلمة التعشير والتحذيب والتعشير كذلك التخميس اخذوها من فعل الصحابة.  
يقول ابو عبدالرحمن السلمي يقول كان الذين يقرؤون القرآن من صحابة - [00:16:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان وعلي وغيرهم كانوا لا يتتجاوزون عشر آيات حتى يحفظوها ويتعلموها. في رواية اخرى قال لا  
كانوا لا يتتجاوزون خمس آيات. فكان الصحابة رضي الله عنهم يحفظون خمسا خمسا. والقرآن كان ينزل خمسا خمسا. تنزل الآيات  
عشرا عشرة. الان - [00:16:30](#)

يتكلم عنه تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب ذكر القرآن وشكله ونقطه وتحذيبه وتعشيره. كان القرآن  
في مدة رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقا في صدور الرجال - [00:16:50](#)

وقد حكم الناس منه وقد كتب الناس منه في صحف وفي جريب وفي ضرر وفي نحاف وفي خزف وفي خزف وغير  
ذلك. فلما القط بالقراء يوم حمامه. اشار عمر بن الخطاب على ابي بكر الصديق رضي الله عنهم بجمع القرآن. مخافة ان يموت اشياخ  
القراءة كابي وزيد - [00:17:10](#)

دينك وابن مسعود فيذهب فندب الى ذلك زيد ابن ثابت فجمعا غير مرتب السور بعد تعب شديد منه رضي الله عنه.  
وروي انه في هذا الجمع سقطت الاية من اخر براءة. حتى وجدتها عند خزيمة بن ثابت - [00:17:40](#)

وحوى الطبرى انه ان انه انما سقطت له في الجمع الاخير والاول اصح. وهو الذي حكى البخاري الا ان قال فيهم الا انه قال فيه وهو  
الذي حكى البخاري الا انه قال فيه مع ابي خزيمة - [00:18:00](#)

وقال ان ان في الجمع الثاني ان في الجمع الثاني فقد زيد اية من سورة الأحزاب من المؤمنين رجال فوجدها مع خزيمة ابن ثابت  
وبقيت وبقيت الصحف الصحف عند ابي بكر - [00:18:20](#)

ثم عند عمر ابن الخطاب بعده ثم عند حفصة بنته في خلافة عثمان وانتشرت في خلال ذلك صحف في الافق كتبت عن  
الصحابه كمحفظ ابن مسعود وما كتب - [00:18:40](#)

فعن الصحابة بالشام ومصحف ابي وغير ذلك. وكان في ذلك اختلاف حسب السبعة الاحرف التي انزل القرآن عليها لما قدم حذيفة من  
غزوة ارمينية حسبما حسبما قد ذكرناه انتدب عثمان لجمع المصحف وامر - [00:19:00](#)

جيد ابن ثابت بجماعه. وقرن بزيد فيما ذكر البخاري ثلاثة من قريش سعيد بن العاص الرحمن ابن الحارث ابن هشام وعبد الله ابن  
عبد الله ابن الزبير. وكذلك ذكر الترمذى وغيرهما. وقال القرطبي وقال - [00:19:20](#)

القرطبي فيما روى انه قرن بزيد ابن سعيد ابن العاص وحده وهذا ضعيف. وقال الطبرى ايضا ان الصحف التي كانت عند حفصة  
جعلت اماما في هذا الجمع الاخير. وروي ان عثمان رضي الله عنه قال لهم اذا اختلفتم في شيء - [00:19:40](#)

فاجعلوه بلغة قريش فاختلقو في التابوه والتتابوت. فقرأه زيد بن ثابت بالباء والقرشيون بالباء فاثبته بالباء وكتب المصحف على ما  
هو عليه غابر الدهر ونسخ عثمان منه نسخا ووجه بها الى الافق - [00:20:00](#)

وامر بما سواها من المصايف ان تحرق او تحرق. ان تحرق او تحرق. وتروى بالباء غير منقوطة وتروى بالباء على معنى ثم تدفن.  
ورواية الحاء غير رواية الحاء غير منقوطة - [00:20:20](#)

احسن. قال القاضي ابو بكر ابن الطيب ابو بكر ابن الطيب. وترتيب السور اليوم هو من تلقائ زيد. ومن كان معه من مشاركة من عثمان  
وهو من كان معه من مشاركة من عثمان رضي الله عنه في ذلك. وقد ذكر ذلك مكي رحمة الله - [00:20:40](#)

في تفسير سورة براءة وذكر ان ترتيب الآيات في السور ووضع البسملة في الاولى. ومن النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يأمر بذلك في اول براءة تركت بلا بسمة. هذا احد ما قيل في براءة - 00:21:00

وذلك مستقى من موضعه موافقاً لشاء الله تعالى. وظاهر الآثار ان السبع الطوال والحواميم والمفصل كان مرتباً في عن النبي صلى الله النبي عليه السلام وكان في السور ما لم يرتب. فذلك هو الذي رتب وقت الكتم - 00:21:20

واما شكل المصحف ونقطه فروي ان عبد الملك بن ابي مروان امر به عمله امر به وعمله. فتجدد لذلك الحجاج. بواسطه 00:21:40

بواسطه وجد فيه بواسطه وجد فيه وزاد تحزيه وامر - 00:22:10 وزاد تحزيه وامر وهو والي العراق الحسن. ويحيى ابن ويحيى ابن يعمر. اعد اعد اعد هو يقول فتجدد لذلك الحجاج بامر بن عبد

الملك بن مروان لما كان يعني الوالي قال فتجدد لذلك 00:22:30 دجاج بواسطه يعني ببلد واسط. وجد فيه وزاد تحزيه. تفضل اقرأ. نعم احسن الله اليكم امر به وعمله آآادعم فتجدد لذلك الحجاج

بواسطه وجد فيه وزاد تحزيه وامر وهو والي العراق الحسن. هكذا الشيخ عندكم امر وهو والي العراق - 00:23:00 نعم نعم ايه ويحيى ابن يعمر بذلك والفال اثر ذلك كتاباً في القراءات جمع فيه ما روی من اختلاف الناس فيها ما روی من اختلاف الناس فيما - 00:23:40

الخط ومشى الناس على ذلك زماناً طويلاً الى ان الف ابن مجاهد كتابه في القراءات واسند الى الزبيري في كتاب الطبقات الى الى المبرد ان اول من نقط المصحف ابو الاسود ابو الاسود البدلي وذكر ايضاً ابن سيرين كان له مصحف - 00:23:20

نقطه له ويحيى بن يعمر. وذكر ابو الفرج ان زياد بن ابي سفيان امر ابا الاسود بن نقط المصاحف. وذكر الجاحظ في كتاب المصارف ان نصر ابن عاصم اول من نقط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف - 00:23:40

واما وضع الاعشار فيه فمربي في بعض التواريخ ان المؤمن العباسى امر بذلك وقيل ان الحجاج فعل ذلك وذكر ابو عمرو الداني عن قتادة انه قال بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشرروا وهذا كالانكار - 00:24:00

طيب بارك الله فيك. هذى مثل ما ذكرنا الحديث عن جمع القرآن وشكله ونقطه وتحزيه وتعشيره. المؤلف لخص حاول اني يعني يلخص الكلام ولا يطيل فيه. بالنسبة لجمع القرآن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يجمع القرآن في مصحف واحد وانما كان مفرق 00:24:20 الآيات -

والصور كل عنده مصحف. فلما حصل ما حصل من قتل المرتدين وقتل في هذه المعركة سبعين قارئاً اه جمع ابو بكر الصديق رضي الله عنه المصحف امر زيد ابن ثابت ان يجمع المصحف ان يجمع القرآن كله في مصحف وجمعيه ورتب - 00:24:40

الترتيب هذا. هذا معروفة القصة معروفة هذى. ثم لما وجد بعض الصحابة عندهم مصاحف محفوظة عندهم. وبعد زمن طويل في عهد عثمان رضي الله عنه سنة خمسة وعشرين لان الجمع الاول سنة اثنعش لما جاءت سنة خمسة وعشرين وبدأ اتسعت ركعة الاسلام - 00:25:00

يتقابلون وحصل حصل اختلاف بينهم. جمع عثمان الناس على مصحف واحد ووحدهم عليه. وامرهم باحراق المصاحف عندهم. كما قال هنا امر ان تحرق او تخرق. تخرق يعني تتلف او تحرق تحرق بالنار. فامرهم - 00:25:20

وجمع الناس على مصحف واحد. هذا انتهى الامر في قضية ماذا؟ قضية جمع القرآن. بقيت عندنا مسألة ماذا؟ مسألة ترتيب الآيات وترتيب السور هو يرى يرى ابن عطية ان ترتيب الآيات امر توقيفي لكن ترتيب السور يقول كان باجتهاد من زيد - 00:25:40 وال الصحيح ان ترتيب الآيات والسور توقيفي كله. وذكر هنا قال ان بعض السور مثل الحواميم والسبع الطوال والمفصل كان مرتبة في زمن لبيب. الصحيح ان المصحف كله مرتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي كان يعارضه جبريل كل سنة. فيعارضه والمصحف معروف مرتب - 00:26:00

وكان النبي يقرأ على الصحابة ويقرأون عليه ويختمن بعضهم بعدهم يختتم كل ثلاثة ايام فمن المستحيل ان يكون لا يعرفون كيف الترتيب. فترتيبهم معلوم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بقي عندنا مسألة مسألة النقد. عرفنا النقد من المراد

00:26:20 به. وهو نقط الحروف المهمة -

حروف نقطها مثل القاف فوقها نقطتان والفاء عليها نقطة. والياء تحتها نقطتان. هذا النقط متى حدث؟ يقول هذا كان في عهد عبد الملك بن مروان سنة ستين تقريبا. سنة ستين. عبد الملك بن مروان امر الحجاج. الحجاج كان واليا على الحجاز - 00:26:40 واليا على العراق. فامر الحجاج بواسط واسط قريبة من العراق او قريبة من ايران. فكان في هذه المنطقة فامر ان يعمل على المصحف. بدأ ينقط المصحف لانه بدأ الاعاجم يدخلون ويقرأون القرآن ولا يعرفون. فبدأوا يميزوا - 00:27:00 يعني يقرأ الحاء خاء مثلا عرفت؟ ويقرأ الجيم حاء يلخبط. فوضعوا هذه الحروف حتى يميزونها. كانوا يضعون باللون الاحمر حتى تعرف. قال هنا قال ان الحجاج امر امر ثلاثة اشخاص - 00:27:20

يقول ان الحجاج امر الحسن البصري وامر يحيى ابن يعمر وقيل انه امر ايضا نصر ابن عاصم هؤلاء الثلاثة قاموا بالتنقيط والعمل عليه. بامر من الحجاج. طيب هذا التنقيط بعدها يقول مسألة الشكل نفس الشيء الشكل ايضا قال ان الذي اقام بالشكل هو ابو الاسود الدؤلي. الحركات - 00:27:40

الحركات اي ابو الاسود الدؤلي هو الذي قام بها. فكان الشكل ما هو؟ الشكل يضعون نقاط ملونة اذا كانت النقطة تحت الحرف يعني كسرة. اذا كانت وسط الحرف معناها فتحة. اذا كانت فوق الحرف معناها ظمة هذى نقط صغيرة - 00:28:10 هذى كان وظعها ابو الاسد الدؤلي. ثم بعد ان مضى مدة جاء الخليل ابن احمد. فقال نفع حركات اللي موجودة الان فقال الشرط هذى ممتدة فوق هذى فتحة. الشرط اللي تحت كسرة. الضمة الصغيرة الواو الصغير تسمى ضمة - 00:28:30

فعمل الخليل بن احمد هذا العمل استمر الناس عليه لهذا اليوم. استمرروا عليه. تكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة اه التعشير الاعشار. يقول هذه التعشير انها في عهد العباسى. العهد العباسى متى بدأ؟ عام الف عامي - 00:28:50 واثنين وثلاثين مئة واثنين وثلاثين. فيقول ان عهد المأمون العباسى وقيل في عهد الحجاج. الحجاج يعني توفي قبل المئة يمكن عام اربعة وتسعين او خمسة وتسعين. وذكروا اقوال كثيرة الله اعلم بذلك لكنها متقدمة متقدمة - 00:29:10 طيب بعد ذلك يتكلم المؤلف عن الالفاظ التي في القرآن واللغات ونحوها ايضا عن اعجاز القرآن ما المراد بالاعجاز هذه المسائل تأتينا ان شاء الله يعني في اللقاء القادم باذن الله لعل نقف عند هذا القدر وان شاء الله نواصل - 00:29:30 ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:29:50